

# شرح أحاديث في الفتن والحوادث 31 لعام 5241هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة بني صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق عنها ثلاث فرق فرقة يأخذون اذنان البقر اذنان البقر والبرية وهلكوا وسرقة يأخذون - 00:00:00

نعم قاتلونهم وهم الشهداء. كيف هذا الحديث؟ الله اعلم الله المستعان هذا رقم كم ها؟ ها؟ هذا سائل يقول اه ما تقول حفظك الله والشيخ يتحدث؟ لا وهذا الخطبة خطبة الجمعة التي يمنع فيها يعني الكلام - 00:00:39

اما حديث سدر والسواق ما اظنه يعني يشغل ولا يعتبر نعم الله نعم. يقول هل معنى تغضون جزيرة العرب ان الجزيرة سيحكمها الكفار؟ لا لا يعني كان هذا السؤال متعلق بحديث عقبة نافع بن عقبة ها؟ لا هذا بشارة يعني - 00:01:47

كانوا يرغبوا بالاسلام يقول ايه؟ يا ساتر ستنتصرون يكون لكم كيان لا ما هو معناه انكم تغزونه وانتم يبشرهن يبشر الكفار على يبشر الكفار اذا اسلموا نعم احسن الله اليكم - 00:02:23

ما هو بابه في حدود جزيرة العرب؟ والله ما ما عندي جزيرة العرب يعدونها من لبنان هل تجد مساهمة في الشركات العقارية عند تحديد النسبة وهل تجوز عند تحديد النسبة تأكيدا في الربح - 00:02:53

اما تعذيب النسبة احتمالا بناء على ما التوقعات نتوقع ان تكون الارباح حسب ظواهر الامور ومعناها انه جائز انهم ما يربحون بل يفطرون يمكن ولكن نسأل الله العافية لان بعض بعض - 00:03:23

هذا المسلك بهذه الطريقة يعني ان بسبب سوء التدبير والتطرف او بسبب الخيانة يعني تورط به يعني بعث كثير من الناس تورطت بهذه المساهمات تكون في البداية آآ طيبة وفي ارباح تنهي الناس - 00:03:52

هم في الاخر اما ان يكون صاحب المساهمة خائن نستولى على القدر الذي يريد من الملايين ثم ذهب يدعي هنا وهناك او ان كان له مفر ويا رب اموال الناس - 00:04:22

واما انه يثير التطرف فتنهار فهذا في الحقيقة يعني الزناية وبلد حتى انه يرد على الناس اموالهم ولو ولو بخسارتها اما يقبض اموال الناس بالوعود والتصويرات الباهرة ثم بعد ذلك - 00:04:42

هذا من البلاء. اما بالتأثير ما يجوز. من اين له؟ من اين له؟ هذا رجل كله ضمان ان كان ضمان مو شرط باطل. وان كان الخبر مؤكد عن المستقبل هو قول بغير علم. نعم - 00:05:26

احسن الله اليكم ما المقصود بقوله يفعلون الشعب؟ ايش معنى يفعلون الشعب؟ يا اخوان يعني شعر بني ادم يفتنوننا ويستفيدون منها يضع منه نعال او من سعر الماعز ومن الشعر اسم ذي نوع من ما ينبت عن الجن - 00:05:46

شعر الانسان وشعر النعل يسمى ايش؟ وظب وما على الظال نعم. احسن الله اليكم يقول هل على الاب ان يعدل في العطية بين اولاده الذكور والاناث ان يفضل ذكاء الانثى. لاهل العلم من اهل العلم ان يقول يتبع في العطية - 00:06:28

الميراث بل الذكر مثل عظمتين. فاذا اعطى الرجل اولاده فيعطى الولد ظعف ما يعطي الانثى ومن اهل العلم يقول لا العطية لها شأن اخر وهي تقتضي التسوية فلا يفرق بين ذكر وانثى - 00:06:58

وهذا اظهر لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لبشير اللسان اكل ولدك اعطيته مثل وقالوا اتقوا الله واعدوا بين اولادكم. اما القول بانها العطية هذا اجتهاد واستنباط على كل حال - [00:07:18](#)

ومن ومن الناس من لا يعجز اصلا بل يفضل الذكر ويعطيه ويحرم الانثى يعني من آآ الذين عندهم رواتب الجاهلية من لا يولف الانثى الان موجودين في بعض النواحي لا يورث الانثى ما ترد - [00:07:38](#)

او انهم يعيبون عليها ان تأخذ من الميراث هذي روايب جاهلية. هذه من من امور الجاهلية الباقية. نعم احسن الله اليكم يقول هل تحية المسجد من ذوات الاسباب وتصلى في اوقات النهي؟ نعم وتصلى في وقت النهي - [00:08:08](#)

يعني خمسة اوقات فالوقت من وقتان طويلان هما يعني النهي فيهما او اخف في آآ من صلاة الفجر الى ان تبدأ ومن ومن صلاة العصر حتى تتضيق الشمس للغروب حتى تتغيب الشمس للغروب. الاوقات الثلاثة - [00:08:34](#)

فيها اشد خصوصا عند طلوع الشمس وعند غروبها لان لان النهي بعد صلاة الفجر الى ان تبدو هذا كأنه من الحمى. من الحمى وشذ الذريعة واما المشابهة تقوى في الصلاة عند طلوع الشمس لبذرة. لان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:04](#)

بانها لان الشمس تطلع بين قرن شيطان وتغيب بين قرن شيطان والله اعلم بمراده صلى الله عليه وسلم قال ويسجد لها الكفار سائل فهذا الوقت هو هو الوقت الذي ينهى يتأكد النهي فيه عن - [00:09:34](#)

ولعل الذي اثار هذا السؤال اني دخلت وجلست يمكن هل صاحب السؤال؟ يمكن لو نعم احسن الله اليكم يقول هل صاحب الشرك الاصغر يخلد في النار؟ اعوذ بالله ما هذا السؤال مين اللي قلت لي هذا السؤال - [00:10:01](#)

منين انت منين انت يا سارة؟ هذه منذ سنين حاضرين؟ ايه. لا لا لا لا الشريك في خلاف هل يغفر او لا يغفر بس؟ ولم يقل احد من العلماء انه يوجب القلوب في النار؟ ابدا لكن يغفر - [00:10:24](#)

مما يهزم بالمواجهة وبين الحسنات والسيئات والارجأ عندي انه اني داخل في عموم ويغفر وما دون ذلك للنساء نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يوجد في الشرع مانع يمنع المرأة من الحديث مع الرجل بدون خضوع في القول - [00:10:44](#)

لكن الحديث مع الرجل والنساء تختلف تختلف الحديث الذي يعني مع خلوة هذا شيء. حديث من ما كثيرة الكبيرة يمكن رجل كبير يعني يعني امرها الدواء هذا سؤال يعني يعني يقول نسيت الى هذا السؤال مصاب يعني عادي ما له حدود فالمقصود هو قطع ذراع - [00:11:09](#)

الشر والفساد والزينة. سد الذرائع يعني هذه الكلمات التي فيها فيها دخن نعم احسن الله اليكم يقول هل ورد حديث في ان المصلي منهى عن صمودا نعم احسن الله اليكم واثابكم ونفعنا به وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم يا شيخ فهد نعم - [00:12:06](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله وفي لفظ احمد بعد الفرقة الاولى ولهم عن ابي بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:05](#)

قال ينزل ناس من امتي بغائط يسمونه البصرة. اي نعم يسمونه البصرة نعم يقال له دجلة عند نهر يقال له ذلة. نعم. عند نهره يقال له دجلة عليه جسر يستر اهلها وتكون من انصار المهاجرين. عليه جلسة؟ اي نعم. ايش؟ جلسوا اهلها. جلسوا - [00:13:34](#)

نعم وفي لفظ من انصار المسلمين. واذا كان في اخر الزمان جاء بنو قوم جاء بنو قنطورا عراض الوجوه صغار لا حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق - [00:14:03](#)

فرقة يأخذون اذنان البقر والبرية وهلكوك. وفرقة يأخذون انفسهم وكفروا. وفرقة يقاتلونهم وهم الشهداء. في لفظ احمد بعد بعد الفرقة وامضى اما فرقة فتأخذ على نفسها وكفرت فهذه وتلك وقالت الثالثة - [00:14:33](#)

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه هذا الحديث كما ابو داود والإمام احمد وغيرهما في صحيحه ولكن قال في الحاضر انه مضطرب او فيه اضطراب - [00:15:03](#)

يعتضد بالواقع المسلمين بموضع يقال له بصره او يسمونه البصرة هذا. معلوم البصرة البلد المعلومة هي والخوفة اختطها المسلمون في عهد عمر لما فتحوا العراق وانشأ فيهما نصرين نسرین وطننا للمسلمين. البصرة والكفر. البصرة والكفر - [00:15:39](#)

ويقول ان على دجلة نهران دجلة والفرات من الاخبار ان انه في اخر الزمان واخر الزمان كلمة ليست في محددة بتأليف معين اخر الزمان في زمان متأخر ينزل القوم بل بنوا - [00:16:37](#)

نعم يكون هذا العبيد على نفق الاحاديث المتقدمة في قتال المسلمين للترك وانهم يقاتلونهم مرات قد جاء وصفهم بانه عراظ الوجوه وان وجوههم كاللجان المطرقة القلوب يعني الواحد منهم افضل - [00:17:30](#)

ان انه انه اذا نزل هذا العدو بالمسلمين باهل البصرة انهم يصيرون الناس او يصيرون ثلاثة فرق فرقة تجبن وتأخذ باجناد البقر وتسروا او انها تركا للزرع والدعة - [00:18:07](#)

بتأخرهم وتركهم لقتال ذلك تأخذ لنفسها من العدو وتساهم هذا العدو تسالمة واه يقول وكفروا اما الكفر الاكبر او كفر اصغر بسبب مدهانة للعدو اخذهم لانفسهم ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها - [00:18:39](#)

وفرقة تنهض للجهاد وتجعل آآ يعني اهلها ونساءهم وذرايرهم خلف يبذلون نفوسهم في قتال العدو الله عليهم من يستشهد منهم يكون اه من افضل الشهداء سبحان الله فيما اذا نزل بهم عدوا واحتل البلاد - [00:19:28](#)

مممكن نقول يعني ما نقول ان تفسيرنا للحديث الامريكان للعراق هكذا فيهم وفيهم وفيهم من هو من استقبل الامريكان بالترحيب والولاء والمساندة والمعارضة وفي من هو يعني محجم مقبل على شأنه وديناه ولا وكأن الامر لا وغيرهم من هو يعني من قام بالدفاع - [00:20:09](#)

يدافعون منهم وهم من يسمون بالمقاومة منهم من هو يدافع الدفاع العادي يعني الوطن باسم الوطن ومنهم من يقاتلهم قتال المسلم للكافر قتال جهاد وعداء هذا هو الان الجارية الى ربك - [00:20:48](#)

وهكذا في سائر البلاد اذا غزاها الكفار اعتبر هذا ان شئت في الافغان ونساء هكذا اقسام نسأل الله ان ينصر ديننا وان يرد الاسلام في نحوهم وان يولي على المسلمين خيارهم وان يقيم - [00:21:17](#)

للاسلام دولة الجهاد التي تجاهد اعداء الله لعباد الله الصالحين الصادقين الله اكبر نعم فظننت انه مذهب به فاتبعته بصري فذهب به من الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام صححه عبدالرزاق - [00:21:48](#)

صححه عبد الحق العزيز يقول عليه الصلاة والسلام بين النائم من تحت رأس عمود الكتاب يعني رأسي عمود الكتاب فظننت انه مذهب به فاتبعته بصري فذهب به نحو الشام الا ان الايمان حين تقع الفتنة في الشر - [00:22:35](#)

من الاحاديث التي يستدل بها على فضل الشام. ولا شك ان الشام كان له شامة ويكون له شأن من بلاد الاسلام التي يعني قام فيها دين الله وظهر للعلم والجهاد قولوا على ان الايمان هي تقول تقع الفتن هذا ما ندري الله اعلم - [00:23:10](#)

يكون مرادا به ايام الفتن الاولى. قد يكون المراد ايام الفتن الاخيرة يتقدم لنا في الاحاديث الملاحم والفتن ما يدل على ان يعني موطن المسلمين مرجعهم هو الشام وان جاءهم الخبر وان الدجال قد حالفهم - [00:23:43](#)

وانهم يرجعون الاسلام وبينما هم يعدون الصفوف الصلاة يرد بعضها الى بعض وكلام الرسول يصدق بعضه بعضا وما جاء من الاخبار مطلقا يبقى مطلقا ما ندري به. لا نحدد له تاريخا معيننا ولا نخصه باحداث معينة نقول - [00:24:16](#)

المراد هو هذا الحدث او هذه الاحداث غاية ما ما نقول انه يحتمل كذا. لكن الله اعلم بمراد رسوله صلى الله عليه وسلم الله المستعان بين من تحت رأس عمود الكتاب - [00:24:53](#)

ما ادري ما اذكر يعني ما قيل على هذا المعنى لكن يفهم منه. ان ان الكتاب لا ينصرف في كلام الله الا الى القرآن ولعل العمود الكتاب كانه حماية عن - [00:25:24](#)

يعني عني الدولة ان الدولة هي التي تقوم يعني من شأنها ان تقوم شرائع الكتاب وباحكام الكتاب الذي هو القرآن نحو الشام مما يدل على ان الدولة في الاسلام في ذلك التاريخ او وكانوا وقوله الا ان الايمان - [00:25:51](#)

حين تقع الفتن في الشام هذا تفسير لقوله فجهد به الى الشام عمود الكتاب نعم بعده ولابي داوودان بالدرء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:30](#)

المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام هذا هذا موضع معروفة اظنه يعني يمكن انه يزيد نصف يعني يمكن دمشق انها اتسعت ودخلت الغوطة. الغوطة يعني موضع مفهوم معروف في الشام - [00:26:59](#)

الخيمة ولعله كن يده عن مركز مركز الدولة او معسكر الجهاد المسلمين في مكان يقال له الغوطة عند بلد قال الشام من خير بلاد الشام وهذا اقول انه لا ظد ما قبله ويفسر ما قبله. وما بعده. نعم - [00:27:35](#)

قال رسول الله صلى الله عليه عن ابي نعم عن ابي هريرة عن ابي في شيبه عن ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مائل المسلمين في الملاحم دمشق ومائلهم من - [00:28:16](#)

رجال بيت المقدس امنعتم يعني المكان الذي يأمنون اليه ويرجعون اليه. ويستقرون فيه نعم نقول نعم في الملاحم في الملاحم دمشق بيت المقدس الملاعب يعني هي هي مقرهم وموضع دولتهم - [00:28:36](#)

ومرجعهم في ايام الملاحم والفتن. ومعاقلمهم من الدجال بيت المقدس كلها الشام كلها في الشام. كلها ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور. طول فينا انه اذا يأجوج ومأجوج يخرجون عن الناس بعد نزول المسيح فيملئون الارض ويفسدون - [00:29:24](#)

ويعتصم المسيح ومن معه يعتصمون بالطوب او يعتصمون في لقوله ان معقلهم يوم يأجوج ومأجوج او عند يأجوج الطول هو معقلها. يعتصمون به من شر هذه الام من شر الامتين - [00:29:56](#)

مفسدين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض نعم. طيب. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع في ملاحم بعث الله جيشا من الموالي هم اكرم العرب جيشا واجوده سلاحا يؤيد الله - [00:30:29](#)

لا اله الا الله. اعد الحديث نعم. اذا وقعت الملاحم بعث الله جيشا من الموالي هم اكرم العرب فرسول واجود من اكرم العرب فرنسا هكذا. نعم. واجوده سلاحا يؤيد الله به الدين - [00:30:57](#)

اذا وقعت النجاح الملاحم يعني الحروب المفنية كما تقدم ملحمة موت التي يذكر فيها القتل سميت بذلك لكثرة اللحوم لحوم بني ادم واجساد بني ادم بعث الله ليس من الموالي هم اكرم العرب فرث يعني ال فرسان كريمة - [00:31:21](#)

هم اكرم العرب هم اكرم الناس اكرم العرب فرسا. واجودهم السلاح. يؤيد الله بهم هذا الدين في الحقيقة انه يعني وقع في نفسه انه ان هذا قد قد يكون من تفسيره والله - [00:31:56](#)

واعلم غزو وجيش صلاح الدين فالملاعب قد يكون انها ما جرى بين المسلمين وبين النصارى الصليبيين المسلمون اي النصارى على بلاد الاسلام من الشام وغيرها بيض الله صلاح الدين الايوبي فجاء - [00:32:26](#)

نصر الله به الدين ايد الله به دين الاسلام. وهزم به جيش الكفر نصرا مبينا عظيما في تعبئة المقدس بعد ان كانت تحت نفوذ النصارى وهذه من اقرب ما ما يمكن ان يفسر به والله اعلم دون جذب قد يكون هذا امر مستقبل ايضا لكنها - [00:33:03](#)

جزء من الموالي يعني هو نفسه. ليس عربيا نعم ونحن نتذكر الساعة فقال لا تقوم الساعة حتى يكون عشر ايات طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم وثلاث خسوف خسف بالمشرق - [00:33:40](#)

وخاصتم بالمغرب وخصتم بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر تبيت وفي رواية واخر ذلك نار تخرج من اليمن الناس وفي رواية الله وريح تلقي الناس في البحر بدل نزول عيسى. الله اكبر - [00:34:21](#)

يذكر انه عن النبي صلى الله عليه وسلم طلع عليه من الغوصة في الحجرة هذي في الدور الثاني الى تسمى غرفة اطلع علينا من غرفة. قال ونحن نتذكر الساعة يعني القيامة - [00:34:53](#)

ماذا يكون فيها وماذا من قال ان الساعة لا تقوم حتى كذا عشر ايات وهذه هي التي يسميها العلماء الاشراف اشراط الساعة الكبرى. هذه العشر الشمس من مغربها وخروج الدابة - [00:35:15](#)

واذا وقع القول علينا قلنا لهم دابة من الارض تكلمهم عن الناس كانوا باياتنا لا يوقنون وخروج المسيح الدجال ونزول المسيح عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج وجلاية الخسوف وفي جزيرة العرب - [00:35:50](#)

الدخان. والدخان ونار واخر ذلك نار تطرد الناس. وتسوقهم الى المحشر تبيت معهم حيث باتوا حيث قال هذه عشر نعم والدجال

المسيح ابن مريم يأجوج ومأجوج والدخان هذه ست - 00:36:20

هذي تسعة والنار اخر ذلك من النار التي تطرد الناس هذه هي اسباب الساعة الكبرى اذا كان العلماء فهم يخلصون بها هذه لانها تكون قريبة قريبة من نعم الذي وهم يقول لا تقم سعادتك تقع عشر ايات؟ اي نعم. فيها رواية او نافع. تراجع في الاصل - 00:36:57  
هذه الاشياء هذه العلامات منها ما اشير اليه في القرآن. من صرح به وهي اربعة اربعة التي ذكرت او اشير اليها اربعة اما دابة من الارض وما يجوز ومأجوج فكذلك حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج فهم من كل حديبة سوء - 00:37:53

واما نزول المسيح ابن مريم فهذا قد اشير اليه في قوله وانه لعلم لعلم للساعة هذه الاية جاءت بعد قوله فلما ضرب بمرء متى الى قومك منه يشدون؟ الى قول ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً - 00:38:32

جعلنا منكم ملائكة في الارض وانه لعلم للساعة فلا تنفعن بها واما الاية التي اشير اليها ويقول فيقول تعالى هل ينظرون الى ان يأتيهم الله ان تأتيهم الملائكة ويأتي ربك؟ او يأتي بعض ايات ربك - 00:38:58

يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. وهذا البعض هي طلوع الشمس من مغربها لانه قد ثبت في الصحيح انه اذا طلعت الشمس من مغربها امن من عليها. وذلك حين لا - 00:39:29

تمحو نفسا لا ينفع نفسا ايمانها. لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. هذه الاربعة كما رأيت يا لها ذكر في القرآن وكذلك الدخان للاية مختلف في سنة - 00:39:49

يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا ما فيه بعض وجلالة الدستور خمس يعني انفراج في الارض يعفو به دمار وهلاك وتنزل القشرة يحصل بسبب ذلك ما شاء الله من الدمار - 00:40:16

كما قال سبحانه وتعالى بقارون فحسفنا به وبداره الارض. ابتلعتهم الارض راح. هذه خسوف يدمر الله بها ما شاء وتبتلع الارض ما شاء الله واخر ذلك ان تخرج من اليمن ومن قعر عدن لا منافاة بين اللفظين. عدن هو في - 00:41:01

من بلاد فسوق الناس الله اعلم كيف. تسوق الناس الى المحشر ان هذه النار قبل البعث. لانها تكون في الدنيا والله اعلم بمراده في قوله المحشر يعني المكان الذي يحشر فيه الناس يوم القيامة بعد البعث. الله اعلم. لان الحشر هو الجمع - 00:41:30

الناس ديال المهجر الى المكان الذي يجمعون به ولعله حصر غير حشر الناس بعد البعث. الناس بعد البعث يحشرون حفاة عراة غرلا يعني جمع للناس في مكارم في مكان ما بعضهم يقول يعني في - 00:42:11

يعني في ارض الشام تسوقها لا نستطيع لا ندرك حقائقها وكيفياتها. الله اعلم بذلك نعم وله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستة طلوع - 00:42:41

او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة بادروا بالاعمال الصالحة بادروا بالامال ستة طلوع الشمس من مغربها او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة - 00:43:09

بادروا الى الاعمال الصالحة قبل هذه الاحداث كما تقدم بادروا بالاعمال الصالحة فتنا كقطع لا نموت بادروا بالاعمال الصالحة قبل يعني حدوث هذه الاحداث وهذه النذر بادروا بالاعمال الصالحة هذه الفتن التي يتعذر او يتعثر عندها العمل الصالح - 00:43:39

طلوع الشمس من مغربها هذا من ادلة طلوع الشمس من مغربها او الدابة كما تقدم. او الدخان كل هذه الايات العظام من اشرف الساعة العظام بادروا قبل ظهور هذه الايات المنذرة باقتراب الساعة - 00:44:17

طلوع الشمس مغربها او الدابة او الدخان او الدجال. فتنة الدجال اعظم فتنة او خاصة احدكم خاصة احدكم هذه اللهم لا اله الا اله خاصة احدكم يعني القيامة الخاصة القيامة الصغرى القيامة الصغرى هي القيامة الخاصة بكل واحد - 00:44:48

الا وهي الموت بادر بالاعمال صانع الموت. هذا كل واحد يختص به موته واجله. بادر قبل ان ينزل الموت لا اله الا الله فان مات صام الصيام نعم او او امر العامة؟ اي نعم - 00:45:24

او امر العامة يمكن ان يراد به يعني الامر الذي ينزل بعموم الناس ان من عذاب او موت عام او هلاك بادروا بالعمل الصالح هذه الايات وهذه الاحداث الايات المنذرة باقتراب الساعة. او الموت الذي يطوي حياة الانسان. او - 00:45:55



المصائب والاحداث العامة التي يهلك بها الناس. الله بالنسبة لهذا الحديث الحديث الذي وذكره النووي بادروا بالاعمال بادروا بالاعمال الصالحة هل تنتظرون الا افقرنا منسيا او غنى مطغيا او مرضا مفسدا او موتا مبهجا او هرما مفهدا - [00:46:36](#)

الدجال فسر غائب منتظر او الساعة الساعة ادهى واحد هذي كلها امور الصحيح ينتظر الموت ما يجوز يمكن اذكر الانسان المعمر يعني الانسان اذا طال عمره ماذا ينفع؟ ماذا ينتظر - [00:47:25](#)

اما اما الموت ولا الهرب او هرما مفردا او حياة الانسان عوالم الحياة وابتلاءات الحياة من فقر وغنى الى اخره نعم العبادة الهم تقدم للهرج القتل العبادة في الهرج اي اي العبادة - [00:47:49](#)

في ايام الفتن والحروب والقتل والقتيل والتطاعم الاقبال على العبادة اعتزال الفتن يوشك ان يكون خيرا ما اه خير ما للمرء غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه. من الفتن العبادة لها - [00:48:29](#)

كهجرة الي. يعني كهجرة الى الرسول الذي يعتزل الفتن ويقبل على طاعة الله المهاجر من بلاد الكبر الى بلد الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته. الى المدينة وفي هذا الترغيب ترغيب في الاقبال - [00:49:03](#)

على العبادة والبعد عن مشاركة الناس في شرهم وسرورهم ومخالطة الاشرار العبادة بالغاز كهجرة اليه نعم ولو عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ايات اذا خرجن - [00:49:32](#)

ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس من مغربها ودابة الارض ولو عن ابي زرعة وذكر قول مروان عن الايات اولها خروج الدجال فقال عبدالله بن عمرو لم يقل مروان شيئا حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:04](#)

حديثا لم انسه بعد. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروج الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما كانت قبل صاحبته فالأخرى على - [00:50:34](#)

اثرها قريبا الايات الثلاث طلوع الشمس من مغربها الدجال هذه كلها من الايات العظام واشراط الساعة الكبار ولكن في هذا انه ان هذه الايات الثلاث اذا خرجت او اية اية خرجت منها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن ما تنفع التوبة - [00:50:54](#)

الكافر ما ينفعه ان يتوب هو يبقى على حاله كانه انتهى او ان التسليم ومن كان على غير استقامة لا ينفعه التوبة. يبقى كل على حاله في دينه. لا ينفع نفس الايمان ولم تكن امس من قبل - [00:51:29](#)

او كسبت في من يا خير كما جاء في القرآن الدجال زيادة هذه الرواية فيه تأمل لان لان الدجال اذا خرج يمكن من من آآ يعتصم بالله ويثبت امام فتنه الله تعالى يثيبه على هذا - [00:51:51](#)

وعلى هذا وعلى هذه المواجهة كالرجل او الشاب الذي يقتله المسيح الدجال ثم يمشي بين شقين ويقول له ام فيقول اتؤمن بي؟ فيقول من زكيك الا بصيرا؟ انت المسيح الدجال او كما جاء في الحديث - [00:52:23](#)

اما التي لا ينفع نفسا ايمانها فهي طلوع الشمس من مغربها هذا هو الذي جاء صريحا وجاء فيها يعني الاحاديث كلها تدل على انقطاع التوبة والهجرة انقطاع التوبة تنقطع التوبة بطلوع الشمس من مغربها. والدابة قريب كما قال عبدالله بن عمرو - [00:52:45](#)

انه حذر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الايات خروج الشمس من مغربها ودابة الارض على الناس تخرج على الناس ضحى. وايتهن ايتهما خرج قبل فالأخرى على اثرها - [00:53:18](#)

نعم مسيرة سبعين سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله. فقال حسن صحيح ولمسلم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله - [00:53:37](#)

كل هذه تؤيد ما سبب. ان الاية التي يغلق فيها باب التوبة ويمتنع على على ان يعني تتغير حال الممتنع عليهم الاصلاح. لا يستطيعون ان يصبحوا من امرهم شيئا فلا يستطيع الكافر ان يؤمن ولا يستطيع العاصي ان يتوب للمعصية - [00:54:09](#)

هو هو لا ينفع نفس الايمان ولم تكن امنت من قبل بهذا المعنى. وان هذا الباب الله اعلم بحقيقته وصفته والمراد به باب مفتوح للتوبة. لا يغلق حتى تطلع الشمس منه. اي من جهة المغرب - [00:54:39](#)

حتى تطلع الشمس منه وهكذا الحديث الاخر من تاب تاب الله عليه حتى تطلع الشمس من مغربها. اعد قوله ولمسلم ولمسلم عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها - [00:55:11](#)  
من تاب قبل ان تاب. اما اذا شاب بعد طلوع الشمس فلا تنفع من تاب قبل طلوع الشمس. تاب الله التوبة يعني لها حد يختص بكل فرد  
وحد عام لكل الناس - [00:55:42](#)

وتمتنع التوبة عند الغرغرة ان الله يقول توبة العبد ما لم يغرغر وهو والتوبة قبل الغرغرة هي التوبة من قريب كما قال تعالى سبحانه  
انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - [00:56:06](#)

ثم يتوبون من قليل وتمتنع التوبة اذا طلعت الشمس من مغربها تمتنع على من؟ على كل احد من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها  
تاب الله عليه. اما من امهل حتى طلعت عليه الشمس وهذا يتعلق بمن - [00:56:24](#)

في ذلك الزمان من تطو عليهم الشمس من مغربها لا لا تمكثهم التوبة حينئذ نعم باب كذب. الله اكبر احسن الله اليكم هذا سائل يقول  
بادئ قوله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال ستا. هل يفهم من ذلك عدم قبول الاعمال الصالحة؟ لا لا - [00:56:50](#)

هذا يعني معناه التغيرات وان الانسان يعني في هذه الاحوال يمكن ان ينشغل ببعض هذه الفتن او يخشى عليها ان يختم في دينه  
ان يقتل يعني اذا خرج الدجال هو فتنة فتنة هو خروجه او فتنته هي اعظم فتنة - [00:57:32](#)

والانسان لا يدري عن حاله عند نزوع حصول الفتن كما في الحديث بادروا بالاعمال الصالحة هل تنتظرون الا يعني مثل اه اغتتم  
خمسا قبل خمسا قبل فقرك ما تدري حياتك بعد موتك نعم. احسن الله اليكم وان يقول فضيلة الشيخ الا يكون هؤلاء القوم لانهم

صغار الاعين الا ينطبِقون - [00:58:05](#)

وهذا على شرق اسيا وكوريا والصين. يمكن. الله اعلم نعم احسن الله اليكم يقول ما هي حدود ارض الشام وهي وهل هي معروفة  
الان؟ هو ما ما عنده لا حدود جغرافية - [00:58:46](#)

يعني استطيع يعني كل الان المعروف ان يعني ما يسمى بسوريا سوريا ما عاد نعرف هذا الاسم الا يمكن في اه يعني في عهد

الاستعمار وما بعده الفرنسي على دمشق - [00:59:02](#)

ولبنان وفلسطين وما جاورها والاردن هذي كلها معروفة بلاد الشام يعني ما نعم. احسن الله اليكم يقول في الاحاديث كثر خروج

الفتن في الشام. يقول هناك احاديث ذكرت خروج الفتن في - [00:59:26](#)

امثالها عارض هذا حديث ان الفتن تكون من نجد. لا لا ما في تعاون. هي هي اوقات اوقات يعني نجد او المشرق لا شك انه يعني  
موطن لفتن فتن والعياذ - [00:59:51](#)

حروب وفتن شبهات كالبعد الكلامية وبدعة بدع الرافضة كلها في في المشرق. في العراق وما وراءه واما الشام فالفتن التي تحدث

فيه ملاحم ملاحم. يعني حروب الفتن التي في العراق فتن حروب وفتن آآ شبهات وبدع - [01:00:18](#)

وهذا يعني شيء كل البلاد تتعرض لهذا وهذا نعم. احسن الله يقول هل خروج المهدي من علامات الساعة الكبرى؟ اسعى من عين

الساعة الكبرى. ممكن ان ان يعدل لكن المشهور من هذه العشر. المذكورة في الحديث - [01:01:01](#)

الله يقول لماذا قال ثلاث خسوف ولم يقل ثلاثة خسوف؟ ايش ثلاثة؟ صلاة ولم يقل ثلاثة. والله هذي سؤال ثلاث خطوف هذا تراجع

اول في الاصل او انها مطبوعي نعم. احسن الله اليكم يقول ما معنى قوله ربح تلقى الناس في البحر - [01:01:20](#)

ويمكن يمكن والله اعلم لكن ذات شيء اخر يا اخي احاديث يأجوج ومأجوج يا سيدي انهم اذا انفجروا في الارض وافسدوا وقتلوا

وكذا وحدث ما حدث منهم ومن معه من المؤمنين ان الله يرسل عليهم داء يكون يقال له الميراث - [01:01:56](#)

فتتفي الارض من اجسادهم فيلقي الله عليها عليهم طيرا يحملهم ويلقيهم في البحر. فقد يكون ان هذه البيئة لها صلة بالقاء يأجوج

يمكن الله ان الله يجمع بين ان طيورا تخطفهم وتلقيهم في البعض وريعا - [01:02:33](#)

وكذلك تحملهم وتلقيهم في المعاصي. قد يكون هذا له صلة في هذا والله اعلم. ويأجوجهم من الناس. يأجوج ومأجوج لكنهم صراط

ومفسدون. نعم. احسن الله اليكم يقول عندي ذنوب وهم - [01:03:03](#)

ايه. وهم وغم ومرض نفسي فبماذا تنصحونني؟ وجزاكم الله خيرا لا اله الا الله وحده لا شريك له قل اللهم اني اعوذ بك من الهم

والحزن. الجأ الى الله تعوذ بالله - [01:03:23](#)

وعد الى الله في اوقات الاجابة في صلاتك. في السجود في التشهد بعد التشهد في اخر الليل والذنوب يسير لمن يسره يسره الله عليه التوبة المجاهدة في النفس لا ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. ومن يتق الله يجعل له من امره يسراً - [01:03:51](#)

ادعوا بهذا الدعاء. اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك. الحديث الى الى قوله ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء احدي وذهب همي وغمي هذا اسمه دعاء وانه ما من عبد - [01:04:31](#)

اصابه هم او حزن او غم يدعوا بهذا الدعاء الا اذهب الله همه وغمه وابدله بهما فرحاً او كما احسن الله اليكم واثابكم ونفعنا بعلمكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [01:04:54](#)

اجمعين. قال رحمه الله تعالى باب من اشراط الساعة الدخان. وروي من حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة دخاناً ملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث في الارض اربعين يوماً - [01:05:22](#)

يملاً ما بين المشرق والمغرب يمكث في الارض اربعين يوماً. اما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام. واما الكافر ويكون بمنزلة السكران يخرج الدخان من انفه ومنخره وعينييه واذنيه ودبره ولابي داود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا انس ان الناس يمطرون امصاراً - [01:05:42](#)

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله وعلى اله تقدم ذكرى حديث عشر الايات التي تكون قبل قيام الساعة الساعة الكبرى هذا هو المشهور عند اهل العلم دابة - [01:06:15](#)

ياجوج ومأجوج وخروج الدجال نزول المسيح الى اخره الشيخ رحمه الله منها من هنا الى اخره كل الابواب او معظم الابواب كلها تفضيل لهذه الاشارة يعني ذكر الحديث العام الذي تضمنها كل عشر الايات ثم عقد ابواب - [01:06:52](#)  
غدا تغتصب دخان الدجال نزول المسيح يأجوج ومأجوج وذكر يقول الدخان جاء له ذكر في القرآن قوله تعالى ربنا اكتب عنا العذاب انا مؤمنون ان لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. جنا كاشف العذاب قليلاً. انكم عائدون -

[01:07:32](#)

يوم نضعف البطشة الكبرى انا منتصرون وقد اختلف المفسرون في هذا الدخان المذكور في هذه الايات فصاح عن ابن مسعود رضي الله عنه عنه وجماعة من المفسرين من التابعين ان المراد به - [01:08:22](#)

ما ظهر في السماء او تراءى لابصار الناس. قريش لما دعا عليهم الرسول عليه الصلاة والسلام وانهم بلغ بهم الامر الى الف سيأتي. المقصود انه فسر بذلك الدخان. الذي يتراءى للناس من شدة من شدة الجوع يرون بينهم وبين السماء - [01:08:53](#)

قال بعضهم لا بل هو الدخان الذي يكون قبل يوم القيامة وهو ما جاء في الاحاديث انه من اسرار الساعة كما في حديث حذيفة وغيره بل قال بعضهم انه دخان يكون يوم القيامة بعد البعث - [01:09:44](#)

والله اعلم بمراده قد رجع الشيخ عبد الرحمن السعدي الاخير انهم يكون يوم القيامة وليس بالظاهر بل ان كان هناك ترجيع لما ذهب اليه من السعودية هو اظهر عندي او هو الثاني الدخان الذي هو من اشهر الساعة - [01:10:14](#)

لقوله سبحانه وتعالى انا كاشف العذاب قليلاً. انكم عائدون وهذه حال الكفار يطلبون كشفاً على ينزل بهم عذاب ما ليس هو العذاب الذي يهبطون به لون من العدم ويطلبون ويعدون يعني بالايامان - [01:10:53](#)

والطاعة والاستجابة. ثم ينفقون. كما ذكر الله هذا المعنى وقصر عني ال فرعون ولما وقع عليهم الرزق قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا المجء لنؤمن - [01:11:33](#)

ولنوصلن معك بني اسرائيل. فلما كسبنا عنهم الذل الى اجلهم بالغ اذا هم ينفثون. فانتقمنا منه واغرسناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها فخذ يودع انه انه ليس يوم القيامة بل وان الدخان الذي ذكره ابن مسعود - [01:11:53](#)

او الدخان الذي جاء في الصراط الساعة جاء ذكره في اشراط الساعة. وهذا يكون في اخر الزمان وقبل يوم القيامة لان هذا هو الذي يتأتى فيه الكسب. يمكن الكشف فرصة اليوم تأتي السماء بدخان مبين. يغزى الناس هذا عذاب عظيم. ربنا اكشف عنا - [01:12:28](#)



انا مؤمنون. سلام. انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الى اخره روي من حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من الساعة دخانا يملأ ما بين المشرق والمغرب. يمكث في الارض اربعين يوما. اما المؤمن فيصيبه منه شبه - [01:13:08](#) واما الكافر فيشغل بمنزلة السكران يخرج الدخان من انفه ومنخره وعينييه واذنيه ودبره ذكر الدخان تقدم يعني هو من رواية حذيفة. ابن اسيف وفي هذه الرواية تفصيل. يعني رواية متقدمة عند مسلم جاء من من عشر الايات والدخان - [01:13:43](#) طلوع الشمس من مغربها والدخان وفي نسختكم لم يذكر كما مضت وهو وهو مثبت. طلوع الشمس من مغربها والدخان. والدابة والدجالعة ها مين اشرف تصريح بان من اشراط الساعة دخان؟ يملأ - [01:14:17](#) ما بين المشرق والمغرب يبتسم في وهو عذاب. فاما المؤمن فيصيبه منه مثل البكاء. ما به غاية الامر يكون عطاش واما الكاذب فيغمره ويدخل في جسده حتى يخرج من كل مناسك بدنه - [01:15:01](#) ويقول بكم ذلك كهينة السكران. هذا عذاب يعني مزيد شرح وتفصيل لكيفية ذلك الدخان من حيث الكم والكيد والاثار نعم ولابي داوود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا انس ان الناس - [01:15:33](#) وان مصرا منها يقال له البصرة او البصرة فان انت مركبها او دخلتها اياك وسباحها وكلأها وسباحها وكلأها الى الى هو العسر. هذا السلاح نعم. نعم. قالوا كيف كتابك نعم. وسوقها وباب امرائها. وعليك بضواحيها فانه يكون بها خس وقد - [01:16:21](#) وقوم يبيتون يصبحون يبيتون. وقوم يبيتون. وقوم يبيتون يصلحون قردة وخنازير هذا في الحقيقة مناسب للباب. باب الدخان او باب من الدخان الحبيب المتقدم في شأن البصرة وانها من امطار المسلمين ومنزل المهاجرين - [01:17:04](#) ذكر قتال قتال للترك الى اخره. هنا في هذا الحديث ان الناس تبصرون امطار يمطرون يعني يتخذون بلدان بلدان القرية والمدينة البلد الكبير تهبط مصرا فان لكم ما سألتهم يمطرون امطار - [01:17:54](#) وتقدم ان البصرة والصوفة من مما فطره المسلمون وانشأوه. انشأوا هذين البلدين لما بلد الاسلام وفتحها المسلمون هاتين البلديتين البصرة والخوف. واشتهرت وان من انصار من هذه الامطار التي ينصرها الناس - [01:18:38](#) ارض يقال لها البصرة او البحيرة ان شاء الله فاذا مرت بها فلا تدخل كذا السباحة ولا ولا اشواطها ولا ابواب آآ امراء لانها يعني كل هذه المواضع يقتل فيها الشر الاسواق هل شاءت الاسواق وابغض البلاد الى الله - [01:19:16](#) اسواقها اسواق انتشرت لانها تكون محل اللغو ومحل المنكر. كما يشهد به الواقع قديما وحديثا وحالا انه لقوم من اهل هذه البلد يبيتون ينتقون وانهم يفيديوا على قلب وهو الرمي بالحجارة - [01:20:04](#) وهذي الله اعلم بحقائق ذلك ومتى؟ هل كان شيء من ذلك؟ او ان هذا يقول ان بلدة مشهورة ويسكنها من هم من شرار الناس وهم يعني اكثر اهلها مما يذكر - [01:20:44](#) خصوصا في هذه الايام صارت الان في ذكر لمنازل الرافضة ومنازل اهل السنة والبلدان فيها سنة واو فيها الظاهرة والبصرة يستتر فيها الرافد الجهاد والله اعلم وهذا ان صح الحديث فلا بد من وقوع مخبره لانه صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا - [01:21:04](#) باب الدجال وصفته وما معه ولمسلم تلاحظون الحديث مع عنوان الباب من اشراف الساعة الدخان. نعم الدجال باب الدجال وصفته وما معه. اه وما معه. ولمسلم قال ذكر رسول الله صلى الله الدجال قلت لكم هذا احد آآ خروج الدجال احد - [01:21:47](#) هذا هو احدى الايات العشر التي تكون بين الدخان كما تقدم. الشيخ عائض صار لكل واحد لكل واحد من من العشر او لبعض هذه العشر ابوابا يعني يذكر فيه يذكر فيه آآ النصوص الخاصة ما ورد من الاحاديث مختصة - [01:22:27](#) في هذا الامر والدجال هو الكذاب. هذا معنى الكلمة. او المموه وهذا الشيطان الخبيث قيل لانه ممسوح العين او لانه اعور او لانه يمسح الارض في في سيره يمر بها - [01:23:00](#) واما المسيح مسيح الهدى عيسى ابن مريم فلانه فقيل لانه يمسح اسمع والابو فيبراً باذن الله ينفع على على ذوي العاهات فيبراً باذن الله غير ذلك والدجال قد جاءت فيه احاديث كثيرة - [01:23:28](#)

يتضمن صفته وما وصفه خروجه ثاني مرة نام من انه يقتله وهذا قد تناوح تواطأت عليه الاحاديث واتفقت على هذه المعنى وفيما سيذكره المؤلف رحمه الله يعني تفصيل لبعض ما دلت عليه ما جاءت به الاحاديث - [01:24:07](#)

من امر الدجال والحديث اه طويل اري ان نقرأه قليلا قليلا. نعم. طويل. وهو حديث يعني يقوم مقام عشرة احاديث نعم. ولمسلم عن النوافل قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:45](#)

سلم الدجال ذات غداء فخفض فيه شو يقول؟ ذكر نعم ذكر ايش؟ ذكر رسول الله الدجال حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك انه يقول ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ذات غداة - [01:25:20](#)

شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:51](#)